



Insyatifa Destûrîkirin û Fermîkirina Zîmanê Kurdî li Sûriyê
مبادرة دسترة وترسيم اللغة الكردية في سوريا

مبادرة دسترة وترسيم اللغة الكردية في سوريا

انطلاقاً من الإقرار بأن سوريا دولة متعددة المكونات القومية والثقافية واللغوية، وأن اللغة عنصر أساسي في الهوية والثقافة والذاكرة الجماعية ونقل التراث بين الأجيال؛ فإن حماية الحقوق اللغوية لا تتعارض مع وحدة الدولة وسيادتها وسلامة أراضيها، بل تعزز دولة المواطنة المتساوية.

واستناداً إلى مبادئ حقوق الإنسان الدولية، ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي، واتفاقية حقوق الطفل، والمعايير الدولية لليونسكو بشأن التعليم متعدد اللغات والتعليم باللغة الأم والتجارب المقارنة -وفي مقدمتها الميثاق الأوروبي للغات الإقليمية أو لغات الأقليات، واتفاقية اليونسكو لعام 2003 بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي- نؤكد أن صون اللغة ونقلها بين الأجيال جزء من حماية التنوع الثقافي. ومن هذا المنطلق، تبرز ضرورة الاعتراف بالتنوع اللغوي والثقافي في سوريا وتطوير الضمانات القانونية لحماية الحقوق اللغوية، بما فيها حق استخدام اللغة الكردية والتعليم بها.

وعليه، فإننا نعلن تأسيس:

مبادرة دسترة وترسيم اللغة الكردية في سوريا

وهي مبادرة مدنية سلمية مستقلة، لا تتبع لأي حزب أو جهة سياسية، تهدف إلى العمل بالوسائل القانونية والمدنية والأكاديمية والثقافية من أجل ترسيخ الحقوق اللغوية والثقافية والتعليم باللغة الأم، والدفع باتجاه تضمينها وتطبيقها في الدستور السوري الدائم والتشريعات الوطنية.

أهداف المبادرة:

1. الدفع باتجاه الاعتراف الدستوري باللغة الكردية في سوريا.
2. المطالبة بتثبيت المكانة الدستورية والقانونية للغة الكردية.
3. ترسيم اللغة الكردية في سوريا.

تلتزم المبادرة بالوسائل السلمية والقانونية والمدنية، ومن بينها:

1. إعداد الدراسات والأبحاث القانونية والدستورية.
2. تقديم المقترحات إلى الجهات المختصة بصياغة الدستور.
3. تنظيم الندوات والمؤتمرات والحوارات الأكاديمية.
4. التعاون مع الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الثقافية.
5. التعاون مع المنظمات الدولية المختصة بالتعليم والثقافة وحقوق الإنسان.

6. إعداد مشاريع ومقترحات تشريعية تتعلق بالحقوق اللغوية.

7. توعية المجتمع بأهمية التنوع اللغوي والثقافي.

8. توثيق واقع التعليم والحقوق اللغوية، ورفع الدراسات والتقارير بشأنها.

مطالب المبادرة:

1. بناء دولة المواطنة المتعددة الثقافات واللغات.

2. صياغة نموذج دستوري يعترف بالتنوع اللغوية والثقافية باعتبارها جزءاً من الواقع الاجتماعي السوري، ويضع لها ضمانات قانونية واضحة دون المساس بوحدة الأراضي السورية وسيادتها.

كما تدعو المبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وسائر المؤسسات الدولية المختصة إلى:

- دعم الدراسات المتعلقة بالتعليم متعدد اللغات في سوريا.
- دعم حماية التراث الثقافي واللغوي.
- تشجيع الحوار حول أفضل النماذج الدولية لحماية التنوع اللغوي.

وفي الختام، ووفق الرؤية التي تتبناها هذه المبادرة، نرى سوريا دولة مواطنة ومساواة، تحمي وحدة أراضيها وسيادتها، وتصور في الوقت ذاته التنوع الثقافي والقومي واللغوي لمجتمعها.

ومن هذا المنطلق، فإن المطالبة بدسترة اللغة الكردية لا تُطرح باعتبارها إلغاءً لحقوق الآخرين، وإنما جزء من بناء منظومة دستورية حديثة تحمي حقوق جميع السوريين على أساس المساواة. إن المساواة اللغوية لا تنقص من قدر أحد، والتنوع الثقافي ليس تهديداً لوحدة الدولة؛ بل إن تنظيمهما دستورياً وقانونياً يشكل أحد الأسس المتينة لبناء دولة المواطنة وسيادة القانون.

قامشلو 17 تشرين الأول 2026
مبادرة دسترة وترسيم اللغة الكردية في سوريا